رئيس الإتحاد اللبناني لكرة المضرب: على الطريق الصحيح ولن نتقدّم بلا احتراف

يطمح كل اداري ناجح ومخلص في اعلاء شأن لعبته وجعلها في قلب الخارطة الرياضية داخل بلده وخارجه. من موقعه اليوم كرئيس للاتحاد اللبناني للتنس، اطل الان صايغ للحديث عن تطوير الامكانات الاتحادية، كاشفا عن المواهب الجديدة واطلاق المبادرات لاستقطاب اللاعبين الصغار من 5 الى 11 سنة، وتعريفهم باللعبة من خلال مباريات قصيرة والعاب ترفيهية خاصة

رئيس الاتحاد اللبناني لكرة المضرب الان صايغ.

لم يخف هاجس نشر التنس في جميع المناطق عبر المدارس في العام الدراسي، ومن خلال المخيمات الصيفية والمنتجعات السياحية خلال فصل الصيف، لتعريف اكبر عدد ممكن من الصغار على لعبة التنس. كذلك تنظيم المنتخبات الوطنية من خلال تعيين مدرب لكل منتخب، حيث تتمرن المنتخبات بشكل منتظم على مدار السنة بهدف المشاركة قدر الامكان في جميع البطولات الدولية وفي كل الفئات العمرية.

"الامن العام" التقت رئيس اتحاد كرة المضرب الان صايغ، وكانت جولة افق حول واقع اللعبة ومستقبلها، والمشاريع التي يحملها خلال ولايته لتطويرها ونشرها.

■ الان صايغ رئيسا لاتحاد التنس، ما هي الاسباب التي دفعتك لتولي هذا المنصب؟

□ التنس شغفي من البداية. من لاعب شارك في العديد من البطولات المحلية والدولية ومملك خبرة فنية، الى اداري تمرس في الامور الادارية بدءا من نادي مون لاسال مرورا بنادي الكهرباء، وصولا الى عضوية اتحادي كرة السلة وكرة المضرب. اما خيار رئاسة اتحاد التنس فلأنها اللعبة الاحب والتي تحظى باهتمامي وتأخذ الكثير من وقتي.

■ شغلت في السابق منصب عضوية اللجنة الادارية لاتحاد كرة السلة، لماذا انتقلت الى كرة المضرب؟

□ الادوار التي لعبتها في مسيرتي الادارية في كرة السلة لم تكن ابدا فنية بل ادارية. خبرتي الفنية بكرة المضرب اهم واكبر من خبرتي الفنية في كرة السلة، فهي لعبتي الاساسية ولدي خبرة ادارية وفنية فيها، انطلاقا من تجربتي الطويلة كلاعب

> **الادوار التي لعبتها في مسيرتي في كرة السلة لم تكن فنية بل ادارية**

ثم كإداري في عدد من النوادي، ولاحقا في الاتحاد قبل ان اتولى مسؤولية رئاسته.

■ ما هي التحديات التي تواجه اللعبة راهنا؟

□ تحديات مالية، فالتنس لعبة فردية صعبة خصوصا في الوضع الراهن والاوضاع القائمة في البلد. انصح الذين يعملون في الشأن الرياضي الاعتماد على انفسهم وعلى مواردهم الخاصة، وعدم الاتكال على اي دعم من الجهات الرسمية، اكانت وزارة الشباب والرياضة او اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية، وعدم التذرع بها للتوقف عن القيام بنشاطات.

■ كيف يعمل الاتحاد على تأمين موارد مالية لتغطية نشاطاته؟

□ لقد تعلمت من تجربة الامانة العامة عندما توليت منصب الامين العام للاتحاد بين عامي 2016 و2020، ان على الاتحاد ان يقوم بالنشاط ثم يطلب الدعم وليس العكس. فعندما يرى الاتحاد الدولي ان الاتحاد المحلي يقوم بنشاط جدي، مثمر وشفاف، يدعم ويساعد. كذلك الشركات الراعية، عندما تجد ان الاتحاد يعمل بنشاط وفعالية، لا تتأخر في الدعم والمساعدة. لن يحجب الاتحاد الدولي انظاره عن نشاطات شفافة قانونية هادفة، كذلك الشركات الراعية او وسائل الاعلام، بل سيقف الجميع ويدعمون ويساعدون.

■ هل ستنقل المباريات في البطولات الدولية التي يشارك في الاتحاد مباشرة على الهواء؟

□ طبعا ستكون منقولة على جميع منصات التواصل الاجتماعي التابعة للاتحاد، اضافة الى نقل تلفزيوني على احدى المحطات الكبرى التي بلغنا في مفاوضاتنا معها الامتار الأخيرة، قبل الاعلان رسميا عن العقد.

■ ما الجديد في روزنامة نشاط الاتحاد لهذا الموسم؟

□ افتتحنا النشاط بورشة عمل موسعة اقيمت في سنتر دميرجيان في النقاش تحت عنوان "يوم تقني" اطلعنا خلاله عائلة اللعبة من حكام، لاعبين، مدربين، اداريين، مع رؤساء النوادي وغيرهم من محبي كرة المضرب ومتابعيها على كل التغييرات والتعديلات التي طرأت على اللعبة، والنظام الجديد للدورات والبطولات المحلية وطريقة احتساب النقاط. في المواسم السابقة، كانت البطولات الاتحادية تتراوح من 24 الى 26 بطولة، وقد رفعنا العدد هذا الموسم الى 85 بطولة لاعطاء كل الفئات العمرية حقها التي في غالبيتها ستلعب اكثر من دورة لرفع نسبة الاحتكاك. كما عدلنا نظام الدورات وطريقة التصنيف في شكل كبير، لحث اللاعب على المشاركة في بطولات خارجية والاحتكاك مع لاعبين من مستوى اعلى من اللاعبين المحليين.

■ هل ستمدد الدورات الاتحادية على مدار السنة اي "شتوية" و"صيفية"، ام ستبقى مضاعفة في فصل الصيف كما تجري العادة؟

□ روزنامة نشاط الاتحاد تمتد من 15 آذار الى 15 كانون الاول على مدار 9 اشهر. تتخللها ◄

اللاعب اللبناني يفرض حضوره في دوري كرة السلة

اصبح من الواضح في بطولة لبنان لكرة السلة ان للاعب اللبناني دورا كبيرا في انتصارات فريقه، وتحديدا في فرق المقدمة والمرشحة لبلوغ الدور النصف النهائي واحراز اللقب مثل الرياضي والحكمة وبيروت فيرست كلوب، وهو ما اظهرته المباريات الاقوى بين هذه الفرق، حيث لعب النجوم المحليون دورا اساسيا في تحويل نتائج المباريات لمصلحة فرقهم. ورغم الكلام عن ان الاجانب هم بيضة القبان في الفرق القوية، وهم الاساس في الانتصارات، يبدو جليا ان دور "الكومبارس" لا يرتبط باللاعب اللبناني ابدا، بل ان عدم ارتقائه الى مستوى التحدي يمكن ان يسقط فريقه حتى لو قدم العنصر الاجنبي اداء خارقا.

الامثلة على ذلك كثيرة، اولها مباراة الرياضي وبيروت في المرحلة التاسعة ذهابا والتي انتهت بخسارة صاحب الارض بنتيجة 86 - 92، اذ قدم اللاعبون اللبنانيون دورا موازيا لما قام به اجانب الفريق فكان الفوز حليفهم، في مقابل عدم ارتقاء نجوم بطل لبنان الى مستواهم المعتاد على غرار امير سعود "البرنس" الذي اكتفى بـ7 نقاط فقط في 34 دقيقة على ارض الملعب. خلافا لما كانت عليه الحال في "دربي" الرياضي والحكمة، في المرحلة الـ11 ذهابا، والذي حسمه ابناء المنارة بفارق 7 نقاط بنتيجة 99 - 92 حيث كان "البرنس" النجم الاول في اللقاء بتسجيله 29 نقطة في 27 دقيقة، بينما حضر وائل عرقجي بقوة بنقاطه الـ26، في موازاة غياب الدور المؤثر للاجانب. اذ ان الاسباني ليمان ديوب اكتفى بـ11 نقطة، بينما لم يسجل الاميركي ماركوس هانت اكثر من 7 نقاط رغم انه امضى 32 دقيقة على ارض الملعب. في هذه المباراة بالذات، قدم محليو الحكمة صورة مختلفة تؤكد الكلام حول الدور الكبير للاعب اللبناني هذا الموسم، رغم صرف الفرق مبالغ كبيرة لاستقدام افضل الاجانب.

صحيح ان لوفتون سجل 39 نقطة في سلة الرياضي، لكن الفوز الصعب لرجال المنارة تسبب به لبنانيو الحكمة، اذ قدم عمر جمال الدين واحدة من افضل مبارياته بتسجيله "دابل دابل" بـ21 نقطة و16 ريباوند، اضافة الى 10 نقاط جاءت في اوقات حساسة من نعيم راباي.

المشهد بدا شبيها الى حد ما في مباراة الحكمة وضيفه بيروت في المرحلة العاشرة ذهابا، فهي الدليل الدامغ على هذا الكلام، اذ ان اللقاء الذي انتهى لمصلحة الفريق الذي يحمل اسم العاصمة اللبنانية بنتيجة 93 - 84، شهد تألقا استثنائيا للاعب الحكمة الاميركي زاك لوفتون الذي سجل 51 نقطة، لكن فريقه عانى صعوبات جمة في هذه المباراة وكاد ان يخسر بنتيجة اكبر بكثير. اما السبب فهو عدم وصول اي لاعب لبناني الى حاجز الـ10 نقاط، فكان الاقرب اليه مارك خويري (بوبو) بتسجيله 8 نقاط فقط! اما الثنائي الاجنبي الجنوب سوداني اتر ماجوك (7 نقاط) والاميركي شاباز محمد (4 نقاط)، فكانا خارج التغطية، تماما كما هي الحال في بيروت حيال الاميركي كوينسي ميلر (5 نقاط) والكاميروني كينيث كادجي (4 نقاط). لكن الفارق هنا ان لبنانيي بيروت كانوا ابطال الانتصار، اذ بعيدا من تسجيل الاميركي ريكي ليدو 26 نقطة، كان دور علي حيدر (22 نقطة) سيرجيو الدرويش (15 نقطة) وعلي مزهر (14 نقطة) اكثر من حاسم، فرجحوا كفة فريقهم.

من خلال تجارب المواسم الماضية، يمكن استقدام افضل الاجانب واعلاهم تهديفا واغلاهم سعرا، لكن هذا الامر لا يضمن تحقيق نتائج باهرة اذا لم يكن اللاعب اللبناني حاضرا بقوة.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ دورات صغيرة تكون لفئة عمرية واحدة، ودورات النوادي الكبيرة التي تضم اكثر من فئة وتمتد لفترة من 10 ايام الى 15 يوما، ويختتم الموسم في آخر شهرين ببطولة النوادي. نحن مصرون على اقامتها لما لها من افادة للاعب اللبناني على صعيد النوادي من جهة، وعلى صعيد المنتخب الوطني من جهة ثانية.

■ كان لافتا الرعاية التي قدمتها شركة "Betarabia" للاتحاد، هل هذه الرعاية تشمل كل نشاطات الاتحاد، ام ستقتصر على بعض الدورات؟
□ سعينا ونسعى دائما الى التعاقد من رعاة يكونوا شركاء في اللعبة لتطويرها ودعمها وفتح آفاق جديدة لها. "Betarabia" مشكورة كونها المؤسسة الاولى التي ابدت رغبة وحماسة لأن تكون الشركة الراعية والاساسية للاتحاد في مختلف النشاطات على مدار الموسم، وقد حصل الامر في اتصال بسيط وسهل مع جاد غاريوس الذي يحب التنس، علما انه لاعب سابق لا يزال يمارس اللعبة ويشارك في معسكرات خارجية. الشركة منفتحة على كل الرياضات في لبنان وتدعم اكثر من لعبة، ونحن في مفاوضات مع اكثر من شركة من اجل توفير المزيد من الدعم.

■ هل يشمل الدعم مشاركات المنتخب الخارجية؟
□ اكثر مصاريف الاتحاد هي من بطولة النوادي الرسمية التي ينظمها الاتحاد سنويا، وقد توقفت في السنوات الاخيرة بسبب اوضاع البلد لكنها ستعود هذا الموسم، اضافة الى تكاليف معسكرات وتمارين وتحضيرات ومشاركات خارجية لمنتخباتنا الوطنية في كل الفئات العمرية، للذكور والاناث، والتي تشكل عصب الاتحاد وواجهته الاساسية. منذ ان تولينا المسؤولية شددنا على المشاركة في جميع الاستحقاقات في الفئات كافة، وارسلنا منتخبين الى عمان ثم الى البحرين، وماليزيا والاردن.

■ هل لدى الاتحاد نية للاستعانة بخبراء ومدربين اجانب؟
□ طبعا، مع التأكيد على احترامنا وتقديرنا لجميع مدربينا المحليين على الجهود التي بذلوها

> **رفعنا عدد البطولات من 26 الى 85 بطولة في كل الفئات العمرية**

ويبذلونها ان من خلال المشاركة في دورات صقل محلية وخارجية، او عبر متابعة دروس ينظمها الاتحاد الدولي عبر تطبيقات خاصة اقليمية ودولية تساعدهم على تطوير خبراتهم وامكاناتهم. فالمدرب اللبناني من اكثر المدربين في المنطقة الذين يشاركون في دورات. لكن ذلك لا يمنع الاستعانة بمدربين وخبراء اجانب لمزيد من التطوير، خصوصا وان اي تقدم فني مرتبط بالمدرب. نحن نسعى دائما للاستعانة بخبراء وفنيين اجانب عن طريق الاتحاد الدولي لرفع مستوى مدربينا، وابقائهم على اطلاع دائم على آخر التحديثات الفنية في اللعبة.

■ انت مع المدرب اللبناني ام المدرب الاجنبي؟
□ مع المدرب اللبناني الى حد بعيد، شرط ان يبقى ويستمر في متابعة دورات صقل ودورات تدريبية لتطوير قدراته وامكاناته، وعدم التراخي خصوصا ان التطور الفني للعبة سريع.

■ هل يمكن الوصول الى اتفاقات تعاون وتبادل خبرات مع اتحادات وطنية؟
□ هذا المشروع يدخل في صلب برنامج اللجنة الادارية للاتحاد، وقد باشرنا بذلك، بعد الانتهاء من ترتيب اوضاعنا الادارية وتحديد روزنامة نشاطاتنا المحلية والدولية. من رسم اولى الخطوات مع الاتحاد المصري للتنس، الى مشروع تعاون وتبادل خبرات يضم الى الاتحادي اللبناني والمصري اتحادين آخرين من المنطقة، يشمل التبادل في كل المنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية للذكور والاناث ضمن معسكر تدريبي مدته 10 ايام، تتخلله مباريات بين منتخبات البلدان الاربعة، على ان يقام اربع مرات في السنة بمعدل مرة في كل بلد من البلدان الاربعة.

■ بعد توليك منصب رئاسة الاتحاد، هل واجهت مشكلة نقص في الكوادر الادارية والفنية في الاتحاد؟
□ كلا، فاللجنة الادارية الحالية للاتحاد التي في معظمها من لاعبين وابطال سابقين، شكلت معظم لجانها الفنية والادارية من كوادر عملت سابقا في اللعبة ولديها خبرة وباع طويلة في كرة المضرب. نحن على تواصل مع العديد من اللاعبين القدامى المقيمين والمغتربين الذين ابدوا رغبة واسعة في التعاون والمساعدة، اداريا وفنيا.

■ الى اي مدى يساعد التفاهم والتعاون والاستقرار داخل اللجنة الادارية للاتحاد على تنفيذ البرامج وتفعيل اللعبة وتطويرها؟
□ اتحادنا متجانس ومتفاهم، وهذا الامر ترجم بفوز اللائحة في الانتخابات بالتزكية. عائلة التنس صغيرة والاعضاء يعرفون بعضهم البعض جيدا. الاجتماعات تعقد في اجواء سلسلة بناءة وايجابية، والكل يريد مصلحة اللعبة. اتمنى ان تستمر هذه الاجواء طيلة ولاية الاتحاد في السنوات الاربع المقبلة.

■ هل من خطة لدى الاتحاد لجذب اللاعب اللبناني المقيم في الخارج ويلعب تحت راية بلد غير بلده ان يلعب تحت راية العلم اللبناني؟
□ بدأنا الخطوة الاولى بتوثيق اسماء هؤلاء اللاعبين من مختلف الاعمار، لدينا زهاء 17 اسما من الذكور والاناث من الفئات العمرية بدأنا التواصل معها. اللاعب المغترب في حاجة الى استقرار في بلده الام، والى المشاركة في دورات والاستفادة ماديا. نسعى الى تكرار تجربة بنجامين حسن الذي تعرف على لبنان من خلال المشاركة في دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة، فتعلق ببلده الام وبات يمثل منتخب لبنان في البطولات العالمية. كذلك ما حصل مع هادي حبيب في اوستراليا والتفاف الجمهور اللبناني حوله، فبدا كأنه يلعب في بيروت، مما رفع من حماسته لبلده.

ن. ج